أطيعوا اللّه لا يعْصِكُم

قال إبراهيم التيمي : حبسني الحجاج ، فدخلت على اثنين في قَيْد واحد ، في مكان ضيق لا يجد الرجل إلا موضع مجلسه ، فيه يأكلون ، وفيه يتَغَوَّطون ، وفيه يُصَلُّون .

فجيء برجل من أهل البحرين ، فأدخل علينا ، فلم يجد مكانا ، فجعلوا يترامون به .

فقال : اصبروا، فإنما هي الليلة .

فلما كان الليل قام يصلي ، فقال :

(يا رب مننت علي بدينك ، وعلمتني كتابك ، ثم سلطت علي شر خلقك ، يا رب الليلة الليلة ، لا أصبح فيه) ....

أكمل البقية في البوست

حكاية فيها آية

١

غراب خَيِّر

قال مالك بن دينار : خرجت إلى الحج ، فرأيت طيرًا في منقاره رغيف ، فتبعته ، فجاء إلى شيخ موثوق وصار يُلْقِمه لقمة لقمة ، ثم طار وجاء بماء في فمه فسكبه في فم الشيخ .

فقلت له : من أنت ؟ قال : من الحجاج ، أخذني اللصوص ، وربطوني هاهنا ، فصبرت على الجوع خمسة أيام ، ثم قلت (يا من يجيب دعوة المضطر إذا دعاه أنا مضطر فارحمني) فأرسل الله لي هذا الغراب ، قال مالك : فحللته من وثاقه ، ومضينا .

قال تعالى : (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين)

حكاية فيها آية

٢

مصلحون

REFORMERS

اعرف الإسلام

moslehoon

أنفق يُنفَق عليك

دخل رجل على إياس بْن معاوية ، فشكا إليه شدة المؤونة ، وكثرة الإنفاق .
فَقَالَ لَهُ إياس : إن النفقة داعية الرزق .
وكان إياس جالسًا بين بابين ، فَقَالَ للرجل : أغلق هَذَا الباب ، فأغلقه .
فقال : هَلْ يدخل الريح البيت ؟ قال : لا .
قال : فافتحه ، ففتحه ، فجعلت الريح تخرق البيت .
فقال : هكذا الرزق ، أغلقت فلم يدخل الريح ، وكذلك إِذَا أمسكت لم يأتك شيء .
قال الله تعالى : (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) .
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال ـ رضي الله عنه ـ : (أنفق ولا تخش من ذي العرش إقلالا) .

حكاية فيها آية

٣

أنت في حِلٍّ

يُحكى أن بعض أهل الكرم كان
يتلطف في إدخال السرور على
إخوانه ، فيضع عندهم الصرة فيها
ألف درهم ، ويقول لبعضهم :
أمسكها حتى أعود إليك .
ثم يرسل إليه بعض غلمانه فيقول
له : أنت في حل من ذلك .
قال تعالى : (وما تنفقوا من خير
يوف إليكم وأنتم لا تظلمون) .
وفي الحديث أنَّ رسول اللّه صلى الله
عليه وسلم قال : (لا يزال اللّه في
حاجة العبد ما دام في حاجة أخيه)

حكاية فيها آية

٤

سُنّة حسنة

عن جرير بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف ، فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة ، فحث الناس على الصدقة ، فأبطؤوا عنه حتى رئي ذلك في وجهه . ثم إن رجلا من الأنصار جاء بصرة من ورق ، ثم جاء آخر ، ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه صلى الله عليه وسلم ، فقال : (من سن في الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده : كتب له مثل أجر من عمل بها ، ولا ينقص من أجورهم شيء ، ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعمل بها بعده : كتب عليه مثل وزر من عمل بها ، ولا ينقص من أوزارهم شيء) .

حكاية فيها آية

٥

دعاء الكرب

قال ابن بطال رحمه الله : حدثني أبو بكر الرازي أنه قال : كنت بأصبهان عند أبي نعيم أكتب الحديث ، وهناك شيخ يقال له (أبو بكر بن علي) عليه مدار الفُتيا ، فسُعِي به عند السلطان فسُجِن ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وجبريل عن يمينه يحرك شفتيه بالتسبيح لا يفتر ، فقال لي صلى الله عليه وسلم : قل لأبي بكر بن علي يدعو بدعاء الكرب الذي في صحيح البخاري حتى يفرج الله عنه قال : فأصبحت فأخبرته ، فدعا به ، فلم يكن إلا قليلا حتى أخرج .

قال ابن بطال : ففي هذه الرؤيا شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لكتاب البخاري بالصحة بحضرة جبريل - عليه السلام - ، والشيطان لا يتصور بصورة النبي صلى الله عليه وسلم في المنام .

حكاية فيها آية

٦

إن لم يُنجِ في البحر إلا الإخلاص

فلا ينجي في البر غيره

لما كان يوم فتح مكة أمّن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم الناس إلا أربعة نفر وامرأتين ، منهم عكرمة بن أبي جهل .

فخرج عكرمة هاربًا حتى ركب البحر فأصابهم عاصف ، فقال أصحاب السفينة : أخلصوا ، فإن آلهتكم لا تغني عنكم هاهنا شيئا ، فقال عكرمة : واللَّه لئن لم ينجني في البحر إلا الإخلاص لا ينجيني في البر غيره ، اللّهمّ إنّ لك عليّ عهدا إن عافيتني مما أنا فيه أن آتي محمدا حتى أضع يدي في يده ، فلا أجدنّه إلا عفوّا كريما .

فجاء فأسلم .

حكاية فيها آية

٧

استطعموا اللّه

كان محمدُ بنُ المنكدر - رحمه اللّه - في غزاة ، فقال له رجل من رُفقائِه أشتهي جُبناً رطباً ، فقال ابنُ المنكدر استطعموا اللّه يُطعِمكُم ، فإنَّه القادر فدعا القومُ ، فلم يسيروا إلا قليلاً حتَّى رأوا مِكتلاً مخيطاً ، فإذا هو جبنٌ رطبٌ .

فقال بعضُ القوم : لو كان عسلاً فقال ابن المنكدر : إنّ الذي أطعمكم جبنًا هاهنا قادرٌ على أن يُطعِمَكم عسلاً ، فاستَطعِموه .

فدعوا ، فساروا قليلاً ، فوجدوا ظرفَ عسلٍ على الطريق ، فنَزلوا فأكلوا .

حكاية فيها آية

٨

REFORMERS
اعرف الإسلام
moslehoon

النمل لا يحب الكذب

قال الإمام ابن القيم : أخبر بعض العارفين أنه شاهد من النمل يومًا عجبًا .... قال : رأيت نملة جاءت إلى شق جرادة فزاولته فلم تطق حمله من الأرض ، فذهبت غير بعيد ، ثم جاءت معها بجماعة من النمل فرفعت ذلك الشق من الأرض ، فلما وصلت النملة برفقتها إلى مكانه دارت حوله ودُرن معها فلم يجدن شيئا ، فرجعن ... فوضعته ، ثم جاءت فصادفته ، فزاولته فلم تطق رفعه ، فذهبت غير بعيد ثم جاءت بهن ، فرفعته ، فدرن حول مكانه فلم يجدن شيئا ، فذهبن ... فوضعته فعادت فجاءت بهن ، فرفعته ، فدرن حول المكان ، فلما لم يجدن شيئا تحلقن حلقة وجعلن تلك النملة في وسطها ثم تحاملن عليها فقطعنها عضوًا عضوًا وأنا أنظر !

حكاية فيها آية

٩

جوز لمن يصلي

كان زبيد الأيامي يقول للصبيان : (يا صبيان ، تعالوا صلوا ، أهب لكم الجوز) ، فكانوا يجيئون ويصلون ثم يحوطون حوله .

فقال له بعض الناس : ما تصنع بهذا ؟ قال : (وما عليَّ ؟ أشتري لهم جوزًا بخمسة دراهم ويتعودون الصلاة) .

رحمه الله ، فهكذا شأن من يحمل همَّ أولاد الأمة ويريد لهم الخير والصلاح .

حكاية فيها آية

١٠

جوارح حفظناها

يُحكى أنه كان بعض العلماء قد جاوز المائة سنة وهو ممتع بقوته وعقله ، فوثب يومًا وثبة شديدة فعوتب في ذلك .

فقال : هذه جوارح حفظناها عن المعاصي في الصِّغر ، فحفظها اللّه علينا في الكِبر .

فمن حفظ اللّه حال صباه وقوته حفظه اللّه في حال كبره وضعف قوته ، ومتعه بسمعه وبصره وقوته وعقله .

وعكس هذا فمن ضيع اللّه : ضيعه اللّه .

حكاية فيها آية

١١

مصلحون
REFORMERS
اعرف الإسلام
moslehoon

يا أهل الضوء

يحكى أن عمر ـ رضى اللّه عنه ـ خرج يعس المدينة بالليل ، فرأى نارًا موقدة في خباء ، فوقف وقال : يا أهل الضوء .

وكره أن يقول يا أهل النار .

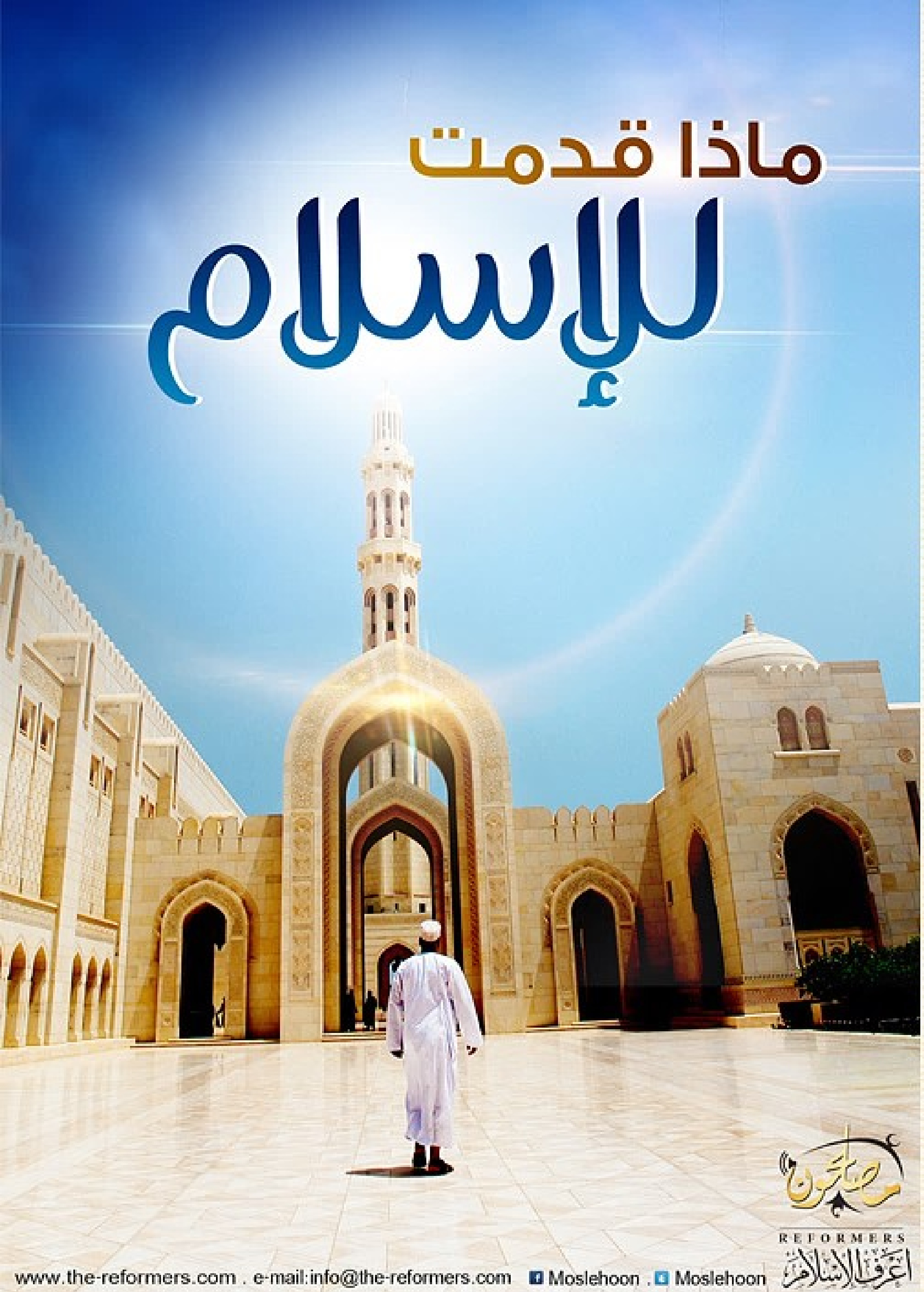
وهذا من غاية الذكاء ، وحسن اختيار الألفاظ الطيبة الجميلة والبعد عن الألفاظ التي تشعر بالذم وما لا يحسن

قال تعالى : (وقولوا للناس حسنًا) .

وقال صلى اللّه عليه وسلم : (من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت) .

حكاية فيها آية

١٢



www.moslehoon.net

فريق مصلحون

نقدم المحتوى المفيد بأسلوب عصري فريد

عالم جديد من الأعمال الأنيقة
التي حازت إعجاب الملايين !

تابعنا على

Moslehoon

٠٠٢٠١١١٣٠٠٠٢٥٠

Scan me